

لسان العرب

(تابع لما قبل)

وفي مادة (ل و ص - س ١١) «الأصه على كذا اي أدراه على الشيء الذي يريدُه» والصواب «أخاره» بتقديم الالف على الراء (وفي مادة و ص - ص ٣٧٥ س ٤) «وَصَوَّصَ الرجل عينه صغرها ليستبَّ النظر» وصوابه «ليستبَّ النظر» وهو ظاهر

وفي مادة (ا ر ض - ص ٣٨٣ س ١٠ - ١١) «أرِضت القرحة..» اذا نَفَشْتِ وَجَعْتِ «. رُوي «نَفَشْتِ» بالنون أوَّلُه وصوابه «نَفَشْتِ» بالتاء وتشديد الشين اي أَسَمْتِ

وفي مادة (ب غ ض - ص ٣٩٠ س ١٥) «اذا قلت ما ابغضني له فانما تحبب انك مبغض له واذا قلت ما ابغضه الي فانما تحبب انه مبغض عنده» ضبط «مبغض» الاول بفتح العين على انه اسم مفعول كالثاني وليس بالوجه لانه لا يقال فلان مبغض لي فضلاً عن ان القرينة تقتضي عكسه. وتحرير هذا الموضوع ان اهل اللغة منعوا ان يقال ما ابغضني له على معنى ما اشد ابغاضني له لان فعل التعجب لا يُبنى من المزيد لكن يقال بهذا المعنى ما ابغضه الي من بَغَضَ بضم العين اذا كان بغيضاً عندك. وورد على ذلك ابن سيده بما حاصله ان كليهما مسموع عن العرب تقول ما ابغضني له وما ابغضه الي ومؤدَى التركيبين واحد لكن الفرق بينهما في التأويل فاذا قلت ما ابغضني له فانما تحبب انك مبغض له واذا قلت ما ابغضه الي فانما تحبب انه مبغض عندك. وتام الكلام على هذه المسئلة هنالك. قلنا والعجب

بعد ذلك ان ابن برّي خطأً الجوهري في ان قولهم ما ابغضه لي شاذّ قال
انما جملة شاذّا لانه جملة من ابغض والتعجب لا يكون من أفعال الا
باشدّ ونحوه قال وليس كما ظنّ بل هو من بغض فلانّ الي . اه . قلنا
وانما المخطى في ذلك ابن برّي لانه لا يصح ان يكون قولهم ما ابغضه لي
من بغض اللازم وانما يقال من بغض ما ابغضه الي وحيثذ فلا شذوذ فيه .
ولكن بين التعبيرين فرق لان ما ابغضه لي معناه ما اشدّ ما يبغضني
وما ابغضه الي معناه ما اشدّ ما ابغضه . واغرب منه قوله بعد ذلك وقد
حكى اهل اللغة والنحو ما ابغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما ابغضني
اليه اذا كان هو المبغض لك وهو تصريح بما ذكرناه فكيف لا يكون
الاول شاذّا وبين التركيبين هذا الفرق

وجاء بعد ذلك (س ٢١) « واهل اليمن يقولون بغض جدك كما
يقولون عثر جدك » وضبط « عثر » بضم الثاء على حسد بغض وصوابه
« عثر » بالفتح لان هذا ليس من الافعال التي تُبنى على فعل بالضم
وفي مادة (خ ر ط - في اول المادة) روي قول الشاعر
« ان دون ما هممت به مثل خرط القتاد في الظلمة »

وبالهامش « كذا بالاصل والذي في شرح القاموس لمثل (اي « لمثل خرط
القتاد ») وعليه فليحّر الشطر الاول ، اه . قلنا الشطر الثاني على ما هنا من
الخفيف وهو من الضرب المحذوف مع الخبث ووزنه فاعلاتن مستفعل لأن
فعلن . والشطر الاول ينقص عنه سبباً خفيفاً فيمكن تحريره بان يقال
« ان من دون ما هممت به » او « ان دون الذي هممت به » ولا

ينخرج الاصل عن احدى هاتين الصورتين . واما على رواية شرح القاموس فيكون من المنسرح لان بين هذين الوزنين سيباً خفيفاً يزداد في اول شطر المنسرح^(١) غير انه لما جاء الجزء الاول من الشطر مخبوناً بقي السبب على حرف واحد متحرك وهو اللام من « لَمِثْل » وحينئذٍ فلكي يتوازن الشطران يزداد في مقابلتها واو او قاء في اول الشطر الاول ويترك باقيه على ما حررناه . قلنا انا بعد كتابة ما مرّ راجعنا تاج العروس فوجدناه روى الشطر الاول ان دون « الذي » هممت به وروى الشطر الثاني بزيادة اللام على « مثل » كما ذكر فبقي البيت ايضاً مختلفاً اذ جاء صدره من الخفيف وعجزه من المنسرح وهو عجيب

وبقي هنا ان لفظ « مثل » في اول الشطر الثاني ضُبط بضم اللام وصوابه يُفتحها لانه اسم ان في اول البيت

وفي مادة (ر م ع - س ١٧) « يقال هو يرمع بيديه اي يقول لا يجيء ويومئ بيديه ويقول تعال » وفي هذه العبارة تحريف لا يخفى والصواب « يرمع بيديه اي يقول لا تجيء ويومئ بيديه اي يقول تعال »

وفي مادة (ط و ع - ص ١١١ س ١٠ - ١١) « فن قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يُطيع فاذا جئت الى الامر فليس الا إطاعة » . كذا روي هذا اللفظ الاخير بصيغة المصدر منصوباً فعاد الكلام ضرباً

(١) واذا كان الخفيف تماماً زيد هذا السبب في آخره وهو الفرق بين هذين البحرين وانما سقط السبب من آخر شطر الخفيف هنا لان الجزء الاخير منه محذوف كما ذكر

من اللغو وصوابه « فليس الا اطاعه » اي بصيغة المزيد دون المجرد .
وتحرير المعنى ان ظاع واطاع كلاهما بمعنى الاتقياد ولكن اذا اريد الاتقياد
للامر خاصة استعمل فيه الثاني دون الاول فنقول امره بكذا فاطاعه
ولا تقول امره فطاع له

وفي مادة (ف ج ع - في اول المادة) « الرزية الموجهة بما يكرم »
وضبط « يكرم » بضم اوله وفتح الراء على ما لم يسم فاعله والصواب العكس
اي فتح الاول وضم الراء مضارع كرم عليه اذا كان عزيزاً عنده

وفي مادة (ف ر ق ع - في اواخر المادة) « وفي كلام عيسى بن
عمر افرقعوا عني اي انكشفوا » وضبط كل من الفعلين بصيغة الماضي
للتائين وصوابها بصيغة الامر كما يعلم من قصته في ذلك وهي كما ذكرها
الجوهري في الصحاح قال « سقط عيسى بن عمر عن حمار له واجتمع الناس
عليه فقال ما لكم تكا كاتم علي تكا كوكم على ذي جنة افرقعوا عني .
سناه ما لكم تجمعتم علي تجمعكم على مجنون انكشفوا عني » اه

وفي مادة (ق ف ع - ص ١٦٣ س ١١) « والقشاعة مصيدة للصيد »
ضبط « مصيدة » بفتح الميم وصوابه بكسرها

وفي مادة (ل م ع - ص ٢٠٢) أنشد لرؤبة

« يدعن من تحريقه اللوامعا أوهية لا يتنين رافعا »

وروي « رافعا » بالقاء ولا معنى له في هذا الموضع وصوابه « راقما » بالظاف

وفي مادة (و ز ع - ص ٢٧٠ س ٢١) « والوزيع اسم للجمع

كالغري « هكذا بالرأء المهمة في « غري » وصوابه « كالغري » بالزاي
المعجمة وهو جماعة الغزاة (سنائي البقية)

الراديوم وتكون العوالم

قرأنا في تقرير الندوة الفلكية الفرنسية مقالة تحت هذا العنوان
للبيو فلمايون الفلكي الشهير بقاء في مستهلها ما تعريبه
ما برحت المدارس منذ عهد أمفيدوكل وأرسطو الى زمن لافوازياتي
اي ما يذيف على النبي سنة يلقن فيها ان العالم مؤلف من اربعة عناصر وهي
التراب والماء والهواء والنار وهذه العناصر يضاف اليها اربع كيفيات وهي
الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة . وانه باتحاد هذه الكيفيات بالعناصر
تنشأ الكائنات جمادها وحيوانها وبها تقوم امزجة الابدان وما يتصل بها
من الصحة والمرض وان كل ذلك جار تحت تصرف الكواكب وتديرها
وكان هذا القول معتقدا اعتقاد قضية يقينية وكل من تمارى فيه علة
مناصبا للعلم . ولذلك فانه لما حلل لافوازياتي الهواء وكشف انه ليس عنصرا
بسيطاً وانما هو مركب من الاكسيجين والازوت احتج عليه بوماي احد
اعضاء الندوة العلمية من كياوي ذلك الاوان بان العناصر المركبة منها
الاجسام ما زالت معروفة بعنصريتها عند جميع علماء الطبيعة في كل عصر
ومن كل امة وانها اذا كانت بهذه المثابة منذ النبي مسنة فليس من الجائر ان
تعد في هذه الايام في جملة المواد المركبة وان يدعى وجود ذرات التحليل الماء
والهواء او يحاول استنباط ادلة على نبي وجود النار والتراب . قال واذا صح